

# منفذ هجوم ميونخ "شيعي" استدرج الضحايا عبر "فيسبوك"



السبت 23 يوليو 2016 01:07 م

قال هوبرتوس أندريه قائد شرطة ميونخ اليوم السبت إنه لا توجد مؤشرات على الإطلاق لوجود صلة بين الألماني ذي الأصل الإيراني الذي فتح النار في مركز للتسوق بالمدينة أمس الجمعة وتنظيم الدولة "داعش".

وأضاف أن الهجوم لا علاقة له أيضاً باللاجئين

وأشار إلى أن السلطات فتشت غرفة منفذ الهجوم الذي كان يبلغ من العمر 18 عاماً مضيفاً ولم تجد أي "مؤشرات على الإطلاق لوجود صلة بداعش".

ولفت إلى أن التحقيقات لم تتوصل إلى أي سبب يدعو للاعتقاد بوجود أكثر من مهاجم

بدوره صرّح ممثلٌ لنيابة ميونخ "ننطلق من مبدأ أن الأمر في هذه القضية عملٌ كلاسيكي لمختل عقلياً تحرك بلا دوافع سياسية على ما يبدو". وأضاف "ليست هناك أسباب أخرى".

وقتل مسلحٌ ألماني من أصل إيراني يبلغ من العمر 18 عاماً ما لا يقل عن تسعة أشخاص وأصاب 16 شخصاً في الهجوم من بينهم ثلاثة حالتهم خطيرة وعدة أطفال يوم الجمعة 22 يوليو بعد إطلاقه النار في مركز تجاري مزدحم بميونخ قبل أن ينتحر، ولكن شرطة المدينة قالت إنه من السابق لأوانه القول ما إذا كان ذلك هجوماً إرهابياً

## دور فيسبوك في الهجوم

تشير تحقيقات الشرطة إلى أن قاتل ميونخ الذي اشتكى من تعرضه للتنمر والمضايقات ربما استدرج بعض الضحايا الشباب إلى حتفهم بوعدٍ بطعام مجاني من مطعم مكدونالدز

وأشارت التقارير إلى الدعوة التي وجهتها إحدى الصفحات الوهمية على فيسبوك للشباب للتجمع في أحد مطاعم الوجبات السريعة بعد ظهر أمس للتمتع بالعرض الخاص

ووفقاً لشهود العيان، خرج المهاجم من دورة المياه الخاصة بالمطعم في حوالي الساعة 5:50 في ملابس سوداء، وبدأ في "إطلاق النار على الأطفال". واستمر الهجوم الدموي في مركز التسوق المحلي وفي الشوارع المحيطة بمركز ميونخ الأولمبي

وذكر هوبرتوس أندريه مساء أمس وجود عدد من "المراهقين" وسط القتلى، بالإضافة لإصابة العديد من "الأطفال". وبسؤاله عن وجود علاقة بين أحد ألعاب فيسبوك وبين الهجوم، أجاب قائلاً إن هذا "جزء من التحقيق المكثف الذي نجره حالياً".

## معلومات عن القاتل

وكانت شرطة ميونخ ومصادر صحفية ألمانية أفصحت في وقت سابق عن بعض المعلومات عن الشاب الذي يبدو أنه قتل وحده بشكل عشوائي 9 أشخاص وأصاب 16 بجراح قرب مركز أولمبيا التجاري في ميونخ، قبل أن ينتحر لاحقاً بعد قرابة كيلو متر من مسرح الجريمة

وكان قائد شرطة ميونيخ هوبرتس أندريه قد قال في وقتٍ مبكر من صباح اليوم السبت خلال مؤتمر صحفي إن الجاني ألماني-إيراني يبلغ من العمر ١٨ عاماً، من سكان مدينة ميونيخ، وكان يعيش فيها منذ فترة طويلة، وأكد رداً على تساؤل مراسل أنه قد عاش أكثر من عامين فيها □

وقال أندريه إن دورية للشرطة المدنية التقت القاتل وأطلقت النار عليه، لكنه استطاع الفرار وتوارى عن الأنظار قبل أن يتم العثور عليه ميتاً الساعة ٨.٣٠ أي بعد قرابة ساعتين ونصف من بدء الهجوم □

وأكد أن دوافع الشاب، الذي يحمل الجنسيين الألمانية والإيرانية، غير واضحة البتة حتى الآن، وأنه لم يكن لديه سجلٌ إجرامي □

## "داعش" مستبعد من حيث المبدأ

وقال أندريه أنه لا يريد عن يعقد مقارنات بين الهجوم وبين الهجمات الأخيرة التي نُسبت لتنظيم "داعش"، كالهجوم الأخير في فورتسبرغ الذي نفذه شاب أفغاني من طالبي اللجوء بفأس وسكين، الذي أوقع 5 جرحى، مشيراً إلى أنه لا يرى في الوقت الحالي تشابهاً بينها □

وبحسب موقع "تاغس شاو"، تعد فرضية ارتباط الجاني مع "داعش" مستبعدة، لأن الشاب الإيراني وفقاً للمعلومات شيعي □

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر مخابراتي قوله إن فرضية انتماء الجاني لـ"داعش" أو القاعدة أو أية مجموعة سنية أخرى تكاد أن تكون مستبعدة □